أسماء الله الحسنى

2

الملك القدوس السلام

بقلم : د. وجيه يعقوب السيد
إشراف : أ. حمدى مصطفى



الْمَلِكُ مَعْنَاهُ ذُو الْمُلْكِ وَصَاحِبُ التَّصَرُّفِ فِيمَا يَمْلِكُ ، وَهُوَ يَعْنِي أَيْضًا أَنَّهُ تَعَالَى يَسْتَغْنِي عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ ، بَيْنَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ كُلُّ الْخَلائِقِ .

وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْعَدِيدَ مِنَ الآيَاتِ الْقُرآنِيَّةِ الَّتِي تَشْهَدُ بِأَنَّهُ مَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنَّ الإِنْسَانَ نَفْسَهُ مِلْكٌ لِلَّهِ تَعَالَى ، فَاللَّهُ هُوَ مَالِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَمَالِكُ الإِنْسَانِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالأَفْئِدَةِ وَالْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ

مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ . (آل عمران : ٢٦ - ٢٧)

إِنَّ مُلْكَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الْمُلْكُ الْحَقِيقِىُّ لأَنَّهُ هُوَ الَّذِى أَوْجَدَ الأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ ، وَهُوَ الْمُعِزُّ وَالْمُذِلُّ ، وَيَمْنَحُ هَذَا وَيَمْنَعُ ذَاكَ .

وَلِذَلِكَ فَإِنَّ مِنْ أَمَارَاتِ صِحَّةِ إِيمَانِ الْعَبْدِ أَنْ يَشْهَدَ لِلَّهِ بِالْمُلْكِ وَأَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمَالِكُ الْحَقِيقِىُّ لِكُلِّ شَىْءٍ فِى الْوُجُودِ ، مَا نَرَاهُ وَمَا يَخْفَى عَلَيْنَا ، وَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِى لَهُ حَقُّ التَّصَرُّفِ فِيمَا يَمْلِكُ ، فَإِنْ أَعْطَى وَاحِداً وَحَرَمَ آخَرَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لِحِكْمَةٍ يَعْلَمُهَا وَحْدَهُ .

وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَعْلَمَ النَّاسِ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْعَظِيمَةِ - حَقِيقَةِ أَنَّ الْمُلْكَ كُلَّهُ لِلَّهِ - لِذَلِكَ فَقَدْ كَانَ

يَقُولُ فِى دُعَائِهِ فِى الصَّبَاحِ : «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ» وَيَقُولُ عِنْدَ الْمَسَاءِ : «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ» .

وَكَانَ يُوصِى صَحَابَتَهُ بِذَلِكَ ، فَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِىُّ وَابْنُ حِبَّانَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِى بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ .. قَالَ : «قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَىْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ .
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ» .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقْبِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِى السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ فَأَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ» . (رواه البخارى ومسلم)

وَإِذَا اسْتَشْعَرَ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ الْعَظِيمَةَ وَعَلِمَ

أَنَّ الْمُلْكَ لِلَّه وَحْدَهُ ، فَهَلْ يَخَافُ أَحَدًا أَوْ يَرْهَبُ أَحَدًا سِوَى اللَّه ؟

مَادَامَ أَنَّ الْمُلْكَ لِلَّه وَحْدَهُ وَهُوَ الْمُتَصَرِّفُ فِى كُلِّ شَيْءٍ ، فَلا يَصِحُّ أَنْ نَخْشَى سِوَاهُ ، فَهُوَ الْمُقَدِّرُ لِلأَرْزَاقِ وَالأَعْمَارِ ، وَلا يُمْكِنُ لِشَيْءٍ أَنْ يَحْدُثَ فِى مُلْكِهِ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَمِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ .

وَلأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمَلِكُ فَهُوَ الَّذِى سَيُحَاسِبُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِى سَيُحَدِّدُ مَصَائِرَ خَلْقِهِ ، فَأَمَّا السُّعَدَاءُ فَإِلَى رَحْمَةِ اللَّه وَرِضْوَانِه ، وَأَمَّا الأَشْقِيَاءُ فَإِلَى نَارِ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لا يَخْفَى عَلَى اللَّه مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّه الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾ .

(غافر : ١٣)



الْقُدُّوسُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ تَعَالَى الْمُنَزَّهُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ، الْمُطَهَّرُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ الطَّاهِرُ الْمُطَهِّرُ، الَّذِي اتَّصَفَ بِكُلِّ صِفَاتِ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ وَالْجَلَالِ..

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ قُدْرَتَهُ قُدْرَةٌ مُطْلَقَةٌ لا يَسْتَعْصِي عَلَيْهَا شَيْءٌ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، فَالْبَشَرُ مُتَفَاوِتُونَ فِي الْقُدُرَاتِ وَفِي الصِّفَاتِ، فَقَدْ تَرَى فُلانًا لَهُ عَقْلٌ سَلِيمٌ وَتَفْكِيرٌ رَاجِحٌ، لَكِنَّهُ لا يَخْلُو مِنْ بَعْضِ الْعُيُوبِ كَالضَّعْفِ مَثَلاً أَوِ الظُّلْمِ، وَقَدْ

تجدُ إنسانًا لديْه قُدْرةٌ كبيرةٌ وطاقةٌ هائلةٌ فى مَجال أوْ أكثرَ من المَجالات ، لكنّه ضعيفٌ فى مَجالات أُخرَى ..

أمّا اللّه تعالى فهو القُدُّوسُ المُنزّهُ عنْ كُلّ ذلكَ ، فهُوَ قادرٌ وحكيمٌ وقويٌّ وغنيٌّ ، ولا تُوجدُ صفةٌ منْ صفاتِ الكمالِ المُطْلقِ إلاّ واتّصفَ بها (سُبْحانَهُ وتعالَى) .

وأكْثرُ النّاس الّذين يُقدّسُونَ اللّهَ ويُنزّهُونَهُ هُمُ العارفُونَ بقدْرِه وعظمته كالملائكة والأنْبياء والشُّهداء والصّالحين .

قالَ تعالَى : ﴿ وإذْ قالَ ربُّكَ للملائكة إنّي جاعلٌ فى الأرْضِ خليفةً قالُوا أتجْعلُ فيها منْ يُفْسدُ فيها ويسْفكُ الدِّماءَ ونحْنُ نُسبّحُ بحمْدكَ ونُقدّسُ لكَ قالَ إنّى أعْلمُ مالاَ تعْلمُونَ ﴾ . (البقرة : ٣٠)

فالملائكةُ الّذين لا يعْرفُونَ غيْرَ تسْبيحِ اللّه

وتقديسه وتنزيهه ، خافوا أن يكون هذا المخلوق الجديد الذى حدثهم الله عنه ، جاحداً ظالماً لا يقدر الله حق قدره ، لكن الله تعالى قد أحاط بكل شىء علماً ، فخلق الإنسان . . وأصبح للملائكة أصدقاء من أهل الأرض يسبحون ويكبرون ويهللون ويقدسون الله وينزهونه عما لا يليق به .

وأصبحت الأرض - التى كانت مرتعاً للوحوش البرية - ساحة للركوع والسجود ، يباهى الله ملائكته بهؤلاء الموحدين برغم قلتهم وضعفهم أحياناً .

وكان من أهل الأرض رجل اختاره الله لكى يكون خاتم رسله وأنبيائه ، عرف هذا الرجل مقدار عظمة الله ، فأخرج الله على يديه خير أمة أخرجت للناس ، ملأت الأرض عدلاً ، وكانوا يعرفون بتسبيحهم وتقديسهم لله تعالى .

جاء فى صحيح مسلم عن معاوية رضي الله عنه أنه قال :

« خرج رسول الله ﷺ على حلقة من أصحابه فقال :

ما أجْلَسكُمْ ؟ قالُوا : جَلَسْنا نَذْكُرُ اللَّهَ تَعالَى ونَحْمَدُهُ عَلَى ما هَدانا لِلإسْلامِ ومَنَّ بِهِ عَلَيْنا .

قَالَ : آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إلاَّ ذَاكَ ؟ أَمَا إنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، ولَكِنَّهُ أَتانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعالَى يُباهِي بِكُمُ الْمَلائِكَةَ »

(رواه مسلم : كتاب الأذكار للنووى ص ٨)

وقَدْ عَلَّمَ الرَّسُولُ ﷺ أَصْحابَهُ صِيغَةً يُسَبِّحُونَ ويُقَدِّسُونَ بِها اللَّهَ تَعالَى ، فَعَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ وفِي رُكُوعِهِ :

« سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ والرُّوحِ »

(رواه مسلم)

وقَدْ ذُكِرَ اسْمُهُ تَعالَى (الْقُدُّوسُ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّتَيْنِ .. مَرَّةً فِي سُورَةِ الْحَشْرِ ، وهِيَ قَوْلُهُ تَعالَى :

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ﴾

(الحشر : ٢٣)

ومرَّةً فى سُورَة الْجُمُعَة ، وهى قولُه تعالَى :

﴿ يُسبِّحُ للَّه ما فى السَّماوَات وما فى الأَرْض الْملِك الْقُدُّوس العَزيز الْحكيم ﴾ (الجمعة : ١)

أَىْ يُنَزِّهُ اللَّهَ تَعَالَى ويُمجِّدُهُ ويُقَدِّسُهُ كُلُّ شَىْءٍ فى الْكَوْن منْ إِنْسَان وحيوان وطيْر ونَبات وجَماد ، لأَنَّهُ هُو وحْدَهُ الإِلهُ الْمالكُ لكُلِّ شَىْء ، الْمُتَصَرِّفُ فى خَلْقه ، الْقُدُّوسُ الْمُنَزَّهُ عَنْ كُلِّ النَّقائص ، الْمُتَّصِفُ بكُلِّ صفَات الْكَمَال والْجَمال والْجلال ، العزيزُ فى مُلْكه الَّذى لا يُقْهَرُ ولا يُغْلَبُ ، الْحكيمُ الَّذى لا يَفْعَلُ إِلاَّ ما تقْتَضيه الْحكْمَةُ ومَصْلَحةُ الْخلْق .

وإِذَا كَانَ اللَّهُ تَعالَى هُو وحْدَهُ الْمُتَّصفُ بكُلِّ صفات التَّقْديس والكَمال ، فإِنَّ الْمُسلمين يجبُ أَنْ يَكُونُوا أُمَّةً قُدْسيَّةً طاهرةً بما يَليقُ مَعَ خَالقها اللَّه تعالَى ، وأَنْ تكُونَ حقيقَةُ أَفْعالهمْ وأَقْوالهمْ مُتَّفقةً مع قَداسَة اللَّه تعالَى وعَظَمته !



السَّلامُ اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ اللَّهِ تَعالَى الْحُسْنَى ، وَهُوَ يَعْنِى أَنَّهُ سُبْحانَهُ وَتَعالَى هُوَ الَّذِى سَلِمَتْ ذاتُهُ وَصِفاتُهُ وَأَفْعالُهُ مِنْ كُلِّ مالا يَلِيقُ بِكَمالِه ، وَهُوَ جَلَّ شَأْنُهُ الَّذِى بَرِئَتْ صِفاتُهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ .

وَكَما أَنَّ اسْمَهُ تَعالَى (السَّلام) يَعْنِى السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ، فَإِنَّ صِفَةَ (السَّلام) لَها مَعانٍ مُتَعَدِّدَةٌ كالسَّكِينَةِ وَالأَمانِ وَالاسْتِقْرارِ وَالهُدُوءِ .

وَاللَّهُ تَعالَى هُوَ السَّلامُ الْحَقُّ ، لأَنَّهُ سَلامٌ فِى ذاتِه مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ شَرٍّ وَنَقْصٍ وَعَيْبٍ ،

وهُوَ سُبْحَانَهُ سَلامٌ فِى صِفَاتِه مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ ونَقْصٍ ، وسَلامٌ فِى أَفْعَالِه مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ ونَقْصٍ وشَرٍّ وظُلْمٍ .

فَهُوَ سُبْحَانَهُ السَّلامُ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً ولا وَلَداً ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ * ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾

سورة الاخلاص : (١-٤)

وهُوَ سُبْحَانَهُ قَادِرٌ لَيْسَ لِقُدْرَتِه حَدٌّ ، حَكِيمٌ لَيْسَ فِى حِكْمَتِه شَكٌّ أَوْ ظَنٌّ ، غَنِىٌّ لَيْسَ لِغَنَاهُ نَظِيرٌ .

وهَذِه الصِّفَاتُ الَّتِى نُؤْمِنُ بِهَا نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ هِىَ وَحْدَهَا الصِّفَاتُ اللَّائِقَةُ بِاللَّه تَعَالَى ، وقَدْ عَرَفْنَاهَا مِنْ خِلالِ كِتَابِه الكَرِيمِ وسُنَّةِ رَسُولِه صَلَوَاتُ رَبِّى وسَلامُهُ عَلَيْه ، أَمَّا الأُمَمُ الأُخْرَى فَقَدْ ضَلُّوا ضَلالاً مُبِيناً ، فَقَدْ زَعَمَ الْيَهُودُ أَنَّ عُزَيْراً ابْنُ اللَّه وزَعَمَ النَّصَارَى أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ اللَّه ، أَمَّا الأُمَمُ الأُخْرَى الوَثَنِيَّةُ فَلَمْ تُؤْمِنْ

باللَّه أَصْلاً .. وبذلك فلا يُوجدُ أَحدٌ أعْرفُ بصفات اللَّه وأسْمائه مثلَ أُمَّة مُحمَّد ﷺ !

وقَد اشْتُقَّ الإسْلامُ من اسْمه تعالَى (السَّلام) .

والإسْلامُ هُو دينُ الْحَقِّ الَّذى ارْتضاهُ اللَّهُ للعَالَمين .

قالَ تعالَى : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

(آل عمران : ٨٥)

ولذلكَ فإنَّ الإسْلامَ - لأنَّهُ مُشْتَقٌّ من اسْمه تعالَى السَّلام - دينُ الْجَمالِ والْكَمالِ والْجَلال ، دينُ الْحَقِّ والعَدْلِ والْودِّ والتَّسامُح ، دينٌ خلا منْ كُلِّ الْعُيُوب والنَّقائص لأنَّ اللَّهَ تعالَى اخْتارَهُ للنَّاس جميعاً :

﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ ﴾ .

(آل عمران : ١٩)

والْمُسْلمُ بحقٍّ هُو ذلكَ الإنْسانُ الَّذى يعْرفُ حقيقةَ الإسْلامِ ذلكَ الدِّينِ الْعَظيمِ ، وأنَّهُ صاحِبُ رسالَةٍ فى

الْحَيَاة ، لَمْ يَخْلُقْهُ اللَّهُ عَبَثًا ، وإِنَّمَا خَلَقَهُ لِكَى يَعْبُدَهُ ويَعْمُرَ بِه الْكَوْنَ .

وقَدْ وَصَفَ الرَّسُولُ ﷺ الْمُسْلِمَ بِقَوْلِه :

« الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِه ويَدِه » .

(رواه مسلم)

إِنَّ الرَّسُولَ ﷺ يُلَخِّصُ لَنَا فِى جُمْلَةٍ واحِدَةٍ مَنْ هُوَ الْمُسْلِمُ .. إِنَّهُ ذَلِكَ الشَّخْصُ عَفُّ اللِّسَانِ طَيِّبُ الْكَلامِ ، لا يَذْكُرُ أَحَدًا بِسُوءٍ ، لا يَتَآمَرُ عَلَى أَحَدٍ ، لا يَغْتَابُ أَحَدًا ، لا يَنْطِقُ إِلا بَعْدَ تَفْكِيرٍ ، ولا يَسْتَعْمِلُ قُوَّتَهُ لِيَبْطِشَ بِالآخَرِينَ إِنَّمَا يَسْتَعْمِلُهَا لإِزَالَةِ الْعَقَبَاتِ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، يَسْتَعْمِلُهَا لِلْبِنَاءِ لا لِلْهَدْمِ !

وإِذَا تَحَقَّقَ فِى الْمُسْلِمِ هَذَا الْوَصْفُ - وسَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِه ويَدِه وبَطْشِه وسُوءِ ظَنِّه - فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَعَدَّ لَهُ الْجَنَّةَ الَّتِى سَمَّاهَا اللَّهُ تَعَالَى « دَارَ السَّلامِ » .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ واللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلامِ ويَهْدِى

مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .
(يونس : ٢٥)

وتَحِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ هِيَ « السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ » فَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، ولَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ » . (رواه مسلم)

والإِسْلامُ هُوَ دِينُ السَّلامِ والْمَحَبَّةِ والأَمْنِ ، فَفِي ظِلِّ الدَّوْلَةِ الإِسْلامِيَّةِ الَّتِي تَحْكُمُ بِشَرْعِ اللَّهِ يَعِيشُ النَّاسُ فِي سَلامٍ وأَمْنٍ ، فَلا يُمْكِنُ أَنْ يَعْتَدِيَ الْقَوِيُّ عَلَى الضَّعِيفِ ، وكَذَلِكَ فَإِنَّ الأَقَلِّيَّاتِ غَيْرَ الْمُسْلِمَةِ تَعِيشُ فِي سَلامٍ ولا يُهَدِّدُ حَيَاتَهَا خَطَرٌ مَا دَامَتْ مُلْتَزِمَةً بِقَوَانِينِ الْبَلَدِ الْمُسْلِمِ .

والإِسْلامُ لا يَعْرِفُ الاعْتِدَاءَ عَلَى أَحَدٍ ولا يَسْعَى إِلَى اسْتِعْبَادِ أَحَدٍ ، ولَكِنَّهُ دِينُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا ،

لِذَلِكَ يَسْعَى إِلَى نَشْرِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ بِالْحُسْنَى فِى كُلِّ مَكَانٍ ، وَهُوَ يَسْعَى لِذَلِكَ لأَنَّهُ دِينُ السَّلامِ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّعَاطُفِ ، وَيُرِيدُ لِلنَّاسِ الْخَيْرَ وَحُسْنَ الْعَاقِبَةِ !

رقم الإيداع : ١٤٦٩٠
الترقيم الدولى : ٩٧٧-٢٦٦-٣٥٩-٧